

Distr.: General
17 December 2007
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة التاسعة والثلاثون

٢٦-٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٨

البند ٤ (م) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: التصنيفات الاقتصادية

والاجتماعية الدولية

تقرير منظمة العمل الدولية

مذكرة من الأمين العام

وفقا لما طلبته اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والثلاثين يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير منظمة العمل الدولية بشأن تحديث التصنيف الدولي الموحد للمهن وخطط تنفيذ التصنيف بصيغته الحديثة. ويقدم التقرير إلى اللجنة للاطلاع عليه. ويرجى من اللجنة أن تحيط علما به.



تقرير منظمة العمل الدولية عن تحديث التصنيف الدولي الموحد للمهن

أولا - توصية اللجنة الإحصائية بشأن التصنيف الدولي الموحد للمهن

١ - قررت اللجنة الإحصائية عند مناقشتها، في دورتها الثامنة والثلاثين^(١)، للتقرير المقدم من منظمة العمل الدولية بشأن التقدم المحرز في تحديث التصنيف الدولي الموحد للمهن (E/CN.3/2007/11) أن:

- (أ) توافق على مشروع هيكل التصنيف الدولي الموحد للمهن بوصفه معيارا مناسباً للإحصاءات القابلة للمقارنة دولياً؛
- (ب) تلاحظ الحاجة إلى مشروع تعاريف للصفات المقترحة للتصنيف وضرورة إتاحة التصنيف باللغات المختلفة بوصف ذلك شرطاً أساسياً هاما لنجاح تنفيذه؛
- (ج) تحيط علماً بالخطوات المقبلة التي سيضطلع بها في العملية الرسمية للموافقة على التصنيف؛
- (د) تطلب إلى مكتب العمل الدولي تقديم تقرير عن ذلك إلى اللجنة في عام ٢٠٠٨.

ثانيا - حالة العمل على تحديث التصنيف الدولي الموحد للمهن

ألف - معلومات أساسية

٢ - صدر تكليف بالعمل على تحديث التصنيف في قرار اتخذته المؤتمر الدولي السابع عشر لخبراء الإحصاءات العمالية في عام ٢٠٠٣. وفي ذلك القرار، الذي أيده مجلس إدارة منظمة العمل الدولية في آذار/مارس ٢٠٠٤، طُلب إلى المنظمة أن تتولى تحديث التصنيف وأن تنجز العمل في موعد أقصاه أواخر عام ٢٠٠٧ وأن تعقد اجتماعاً للخبراء لاعتماده. وتقدم التوصيات المناسبة إلى مجلس الإدارة.

٣ - وقد تقرر أن ينجز العمل في مدة تتيح ما يكفي من الوقت لاستخدام التصنيف بصيغته الحديثة أو صيغته الوطنية في عمليات التعداد السكاني الوطنية التي ستجري في عام ٢٠١٠. وكانت اللجنة الإحصائية قد طلبت في دورتها الرابعة والثلاثين التي عقدت في آذار/مارس ٢٠٠٣ أن تضع منظمة العمل الدولية الجدول الزمني لتنقيح التصنيف بما يلي

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٧، الملحق رقم ٤ (E/2007/24)، الفصل الأول باء، المقرر ٣٨/١٠٨.

احتياجات جولات التعداد القادمة^(٢). وفي دورة اللجنة الخامسة والثلاثين التي عقدت في آذار/مارس ٢٠٠٤، أخذت منظمة العمل الدولية على عاتقها التزاما بإنجاز العمل بحلول عام ٢٠٠٧ على أساس أن يعرض التصنيف بصيغته الحديثة على اللجنة في اجتماعها في آذار/مارس ٢٠٠٨^(٣).

٤ - وحسبما كان مقررا عقد مجلس إدارة منظمة العمل الدولية في الفترة من ٣ إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ اجتماعا بشأن تحديث التصنيف ضم خبراء الإحصاءات العمالية. واستند الخبراء في مداولاتهم إلى تقرير أعدته المنظمة بلغات العمل المستخدمة فيها وهي الإسبانية والانكليزية والفرنسية^(٤). وتناول الخبراء بالتقييم هيكل التصنيف بعد تحديثه وأدخلوا عليه تعديلات طفيفة ثم اعتمدوا مشروع قرار يصادق على هيكل التصنيف الذي أرفق بمشروع القرار.

٥ - وأتيح تقرير فريق الخبراء، بما فيه مشروع القرار وهيكل التصنيف باللغات الإسبانية والانكليزية والفرنسية على موقع منظمة العمل الدولية على الإنترنت قبل نهاية عام ٢٠٠٧ ويعرف التصنيف الذي تم تحديثه بالتصنيف الدولي الموحد للمهن لعام ٢٠٠٨ (ISCO-08). وسوف يتاح للجنة في دورتها التاسعة والثلاثين بوصفها وثيقة معلومات أساسية.

٦ - أما الأغراض والفوائد الرئيسية للتصنيف فهي:

(أ) أن يستخدم كأساس للإبلاغ بالبيانات الإحصائية والإدارية المتعلقة بالمهن ومقارنتها وتبادلها على الصعيد الدولي؛

(ب) أن يتخذ كنموذج لوضع تصنيفات وطنية وإقليمية للمهن؛

(ج) أن يشكل نظاما يمكن الاستعانة به مباشرة في البلدان التي لم تضع تصنيفات وطنية خاصة بها.

٧ - وفي السياقات الوطنية تستخدم تصنيفات المهن في جمع ونشر الإحصاءات المستمدة من تعدادات السكان وإحصاءات الأسر المعيشية واستطلاعات رأي أرباب العمل ومن مصادر أخرى. كما تستخدمها الحكومات والشركات في أنشطة من قبيل ملء الشواغر بطالبي العمل المناسبين والتخطيط في مجال التعليم، والإبلاغ عن الحوادث الصناعية ومنح تعويضات للعاملين وإدارة الهجرة المتصلة بالعمل. والواقع أن عولمة سوق العمل تزيد من

(٢) المرجع نفسه، ٢٠٠٣، الملحق رقم ٤ (E/2003/24)، الفصل الخامس، الفقرة ٢ (ط).

(٣) المرجع نفسه، ٢٠٠٤، الملحق رقم ٤ والتصويب (E/2004/24 و Corr.1)، الفصل الخامس، الفقرة ٤ (ح).

(٤) تتاح وثائق اجتماع الخبراء على الموقع <http://www.ilo.org/public/english/bureau/stat/techmeet/index.htm>

الطلب على معلومات عن المهن يمكن مقارنتها دوليا لاستخدامها في الأغراض الإحصائية والإدارية وتبرز الحاجة إلى إطار متين معاصر للإبلاغ بالمعلومات المتصلة بالمهن وتبادلها.

باء - الأعمال التي اضطلعت بها منظمة العمل الدولية

٨ - قامت منظمة العمل الدولية، في سياق تحديث التصنيف بالتشاور على أوسع نطاق ممكن مع الجهات صاحبة المصلحة والأطراف المهتمة بالأمر. وقد تم ذلك من خلال استبيانين أرسلتا إلى جميع البلدان عن طريق وزارات العمل والمعاهد الإحصائية الوطنية ودوائر التوظيف ومعاهد التدريب المهني ومنظمات أرباب العمل لديها، وبتعميم مسودات متتالية من هيكل التصنيف بصيغته الحديثة لإبداء التعليق عليها. وتشاورت المنظمة أيضا مع طائفة عريضة من الوكالات المتخصصة والجهات صاحبة المصلحة المهتمة بالفئات المهنية التي يلزم فيها التحديث أكثر من غيرها.

٩ - ومن العناصر المهمة التي أسهمت في نجاح الأعمال إنشاء فريق من الخبراء التقنيين من أجل تحديث التصنيف، مهمته إسداء المشورة لمنظمة العمل الدولية ومدها بالمساعدة في أعمال التحديث. ويتألف الفريق من خبراء في تصنيف المهن من جميع مناطق العالم وخبراء من الوكالات الدولية المختصة. وقد اجتمع الفريق ٥ مرات في الفترة بين تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ وياشر أعماله إلكترونيا فيما بين الدورات.

١٠ - وقد استفادت أيضا، منظمة العمل الدولية بشدة، في ما اضطلعت به من أعمال، من مشاوراتها مع فريق الخبراء المعني بالتصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية ومما أسداه إليها من مشورة نافعة. وقدمت تقارير عن التقدم المحرز ومسودات لهماكل التصنيف ونوقشت في الاجتماعات التي عقدها الفريق في حزيران/يونيه ٢٠٠٥ ونيسان/أبريل ٢٠٠٧.

١١ - وبناء على اقتراحات فريق الخبراء المعني بالتصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية وفريق الخبراء التقنيين المعني بتحديث التصنيف وأخذًا في الاعتبار التعليقات الواردة من مصادر عديدة أخرى، أجرت منظمة العمل الدولية عددا من التغييرات في مسودة هيكل التصنيف التي تمت موافاة اللجنة بها في شباط/فبراير ٢٠٠٧ لتبدي تعليقاتها. وتم، في تموز/يوليه ٢٠٠٧، تعميم مسودة نهائية على أعضاء فريق الخبراء التقنيين وخبراء آخرين ونشرت تلك المسودة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ ضمن تقرير اجتماع الخبراء^(٤).

١٢ - ومن بين المسائل الرئيسية التي جرى تناولها في أعمال التحديث ما يلي:

(أ) أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على هيكل المهن في سوق العمل؛

- (ب) الحاجة إلى تحسين مستوى تغطية المهن في مجال الصحة؛
- (ج) ما يطلبه المستعملون من تناول المهن في مجالات الزراعة والحراجه وصيد السمك. بمزيد من التفصيل؛
- (د) ضرورة تحسين تصنيف فئات المهن الإدارية؛
- (هـ) عدم الارتياح إلى إفراط التصنيف (ISCO-88) في التفصيل فيما يتصل ببعض من المهن التقنية ومهن الصناعة التحويلية في حين أنه يتناول بقدر من الاقتضاب، خصوصاً على مستويات التجميع الوسطي، المهن المتصلة بالأعمال الكتابية والخدمات التي تشكل الإناث نسبة كبيرة من المشتغلين بها؛
- (و) عدم الارتياح إلى وجود فئات موازية على مستويات متباينة من المهارة في مهن تنطوي على أداء مهام متماثلة أو متطابقة؛
- (ز) الحاجة إلى تحسين مستوى تغطية المهن السائدة في القطاع غير النظامي التي يقل فيها الاحتياج إلى المهارات؛
- (ح) ضرورة تحديد وتحديث تعاريف جميع الفئات؛
- (ط) الحاجة إلى تحسين وتحديث فهرس التصنيف.

جيم - التغييرات الرئيسية في التصنيف

١٣ - على الرغم من أن النموذج المفاهيمي الذي ينبنى عليه التصنيف ISCO-08 لا يزال، في جوهره، هو النموذج ذاته المستخدم في التصنيف القديم ISCO-88، فثمة تغييرات في طريقة استخدام ذلك النموذج في تصميم التصنيف. وأبرز تغيير هو انتفاء الحاجة إلى فئات موازية في مختلف الفئات الرئيسية. مما يفسح المجال للحالات التي تتباين فيها من بلد إلى آخر الاشتراطات الخاصة بالتعليم والتدريب في فئة مهنية معينة حيث بات الاهتمام ينصب على طبيعة العمل الذي يؤدي أكثر منه على التعليم الرسمي والتدريب اللازمين لتحديد مستوى المهارات في مهنة ما.

١٤ - ولقد بذلت جهود، حيثما تسنى، لكفالة توفير التفاصيل بالقدر المناسب المقيد الذي يلي الأغراض الرئيسية من أي تصنيف دولي. وبالنظر إلى طبيعة توزيع المهن في سوق العمل على الصعيد الدولي وتنوع استخدامات التصنيف، ارتئي مع ذلك أن المسائل المتصلة بحجم الفئات والتباين بين مختلف أجزاء التصنيف من حيث درجة تفصيلها، اعتبارات لها أهميتها ولكنها ليست الاعتبارات التي تجب ما عداها.

١٥ - وفي بعض الحالات، ارتئي أنه من غير الممكن التمييز بشكل مستمر على الصعيد الدولي بين بعض الفئات في التصنيف القديم بالنظر، على وجه الخصوص، إلى نوع البيانات التي يمكن جمعها في تعدادات السكان أو في الدراسات الاستقصائية. وفي حالات من قبيل معاملة المهن الإدارية في مجال الزراعة أجريت تعديلات بهدف زيادة القابلية للمقارنة وضمنان اتساق الإبلاغ على الصعيد الدولي.

١٦ - وفيما يلي موجز للتغييرات الهامة:

(أ) أعيد تنظيم أقسام التصنيف المتعلقة بالمهن الإدارية من أجل التغلب على مشاكل التمييز بين مديري الشركات والمديرين العامين التي يواجهها مستخدمي التصنيف القديم ISCO-88؛

(ب) تم تحديث المهن المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوسيع نطاقها بما يتيح تحديد مهن فنية وفنية مساعدة في هذا المجال في المستوى الثاني من التصنيف؛

(ج) جرى تحسين مستوى تغطية المهن في مجال الخدمات الصحية بما يوفر التفاصيل الكافية التي تتيح استخدام ISCO-08 كأساس للتقارير الدولية التي يجري من خلالها إبلاغ منظمة الصحة العالمية والمنظمات الدولية والحكومية الدولية الأخرى بالبيانات المتعلقة بالقوى العاملة في مجال الصحة؛

(د) أعيد تنظيم ذلك القسم من التصنيف المتعلق بالكتابة ليعكس تزايد أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تنظيم الأعمال الكتابية ويوفر مزيداً من التفاصيل المفيدة عن المهن التي تشغل بها النساء بأعداد كبيرة؛

(هـ) أعيد تنظيم الفئات المجمعة التي تضم العاملين في مجالي المبيعات والخدمات وباتت تشمل في المستوى الثاني من التصنيف مجموعات جديدة تضم العاملين في مجالات الخدمات الشخصية والرعاية الشخصية وخدمات الحماية؛

(و) تُوخى في معاملة بعض الفئات المهنية المنخرطة في مجال الزراعة مزيد من التفصيل والوضوح، وأدرج بند يسمح بتضمين المستوى الثاني من التصنيف تعريف للعمال الزراعيين المهرة منفصل عن العاملين في مجالات الحراثة وصيد السمك والقنص؛

(ز) أدرجت فئات أكثر تفصيلاً في إطار مهن توفير المعلومات أو الخدمات للعملاء ومن بينها المهن المتصلة بالسياحة؛

(ح) تم ترشيح المجموعات التي تشمل القائمين بتشغيل المصانع والآلات تجاوبا مع الرأي القائل بأن هذا الجزء من التصنيف القديم مفراط في التفصيل وعفا عليه الزمن في بعض المجالات؛

(ط) تم توسيع نطاق تغطية المهن المهمة في قطاع العمالة غير النظامية الأمر الذي اقترن بزيادة عدد المجموعات دون الرئيسية في المجموعة الرئيسية ٩ من التصنيف، المهن الأولية؛

(ي) سيجري إدراج فئات مواضيعية (أو بديلة) تأسيسا، في المقام الأول، على البضائع أو الخدمات المنتجة وبصرف النظر عن مستوى المهارات.

دال - العمل المزمع الاضطلاع به مستقبلا

١٧ - ستوفر منظمة العمل الدولية الدعم اللازم لتنفيذ التصنيف بصيغته الحديثة اعتبارا من عام ٢٠٠٨ لكفالة إمكانية استخدام ISCO-08 أو الصيغ الوطنية منه في جولة عمليات تعداد السكان الوطنية التي ستجرى بدءا من عام ٢٠١٠.

١٨ - وتشمل الأعمال المزمع الاضطلاع بها إصدار ISCO-08 في شكل كتاب باللغات الإسبانية والانكليزية والفرنسية ونشره في شكل إلكتروني على موقع منظمة العمل الدولية على الإنترنت؛ إعداد دليل ومواد تدريبية بشأن كيفية تكييف التصنيف بصيغته الحديثة لاستخدامه في السياقات الوطنية والإقليمية؛ تقديم المساعدة والمشورة الفنيين للبلدان مباشرة؛ المساعدة على وضع التصنيفات الوطنية واستعراض جداول تطابقها مع ISCO-08. وسترهن مسألة تحديد موعد دقيق لتلك الأنشطة بمدى توافر الموارد.

١٩ - ويذكر أنه في سياق أعمال التطوير، تم إعداد مسودة شروح تتناول بالوصف الإطار المفاهيمي للتصنيف، وتعريف للفئات وصيغة حديثة للفهرس وجدول لمطابقة التصنيفين ISCO-88 و ISCO-08. وسيجري وضع كل ما تقدم في صيغته النهائية في أقرب وقت ممكن، في ظل التشاور عن كثب مع فريق الخبراء التقنيين المعني بتحديث التصنيف وسيدرج في المنشور وعلى موقع منظمة العمل الدولية على الإنترنت.

٢٠ - وسيجري بالتدريج تحميل المسودة النهائية للتعريف على موقع منظمة العمل الدولية على الإنترنت للتعليق عليها قبل أن توضع في صيغتها النهائية باللغة الانكليزية وستتاح النسختان الإسبانية والفرنسية بمجرد اكتمال ترجمتها.

٢١ - وقد نُسخ فهرس التصنيف القديم ISCO-88 باللغة الانكليزية في المسودة النهائية لهيكل التصنيف وذلك كجزء من عملية وضع الهيكل في صيغته النهائية. وحذف عدد من القيودات المتكررة وأضيفت مصطلحات شائعة لم تكن مدرجة من قبل من بينها تسميات جديدة مستخدمة في مهن حديثة ومستجدة. وبمجرد أن يتم تعديل الفهرس بحيث تنعكس فيه التغييرات النهائية التي أُحررت في هيكل التصنيف خلال اجتماع الخبراء سيُدعى أعضاء فريق الخبراء التقنيين المعنى بتحديث التصنيف إلى اقتراح أي قيودات جديدة تلزم إضافتها. ويؤمل أن يصبح الفهرس بذلك شاملاً للمستجدات بأقصى قدر ممكن وأن يشكل نموذجاً يستفاد منه في إعداد الفهارس الوطنية لتوصيف المهن. وسوف يضطلع بعملية مماثلة فيما يتصل بالنسختين الإسبانية والفرنسية.

٢٢ - ومن المزمع أن يواصل فريق الخبراء التقنيين المعنى بتحديث التصنيف العمل وأن يسدي المشورة لمنظمة العمل الدولية بشأن المسائل المتصلة بتطبيق التصنيف وبشأن الحاجة إلى إجراء عمليات تحديث أو تنقيح إضافية وأن يعمل، فضلاً عن ذلك، كجهة تنسيق للمناقشات الدولية بشأن المسائل المتصلة بتصنيف المهن.

٢٣ - ولعل اللجنة الإحصائية تود أن تحيط علماً بتقرير منظمة العمل الدولية وخصوصاً بما يلي:

(أ) سير الأعمال التي اضطلع بها لإنجاز عملية إعداد التصنيف ISCO-08؛

(ب) هيكل التصنيف ISCO-08 الذي تم موافاة اللجنة به للاضطلاع عليه بوصفه وثيقة معلومات أساسية صادق عليها اجتماع الخبراء في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، ومدى ملاءمته للاستخدام كنموذج لوضع التصنيفات الوطنية وكأساس لتوفير إحصاءات يمكن المقارنة بينها على الصعيد الدولي؛

(ج) إن منظمة العمل الدولية تعزم دعم تطبيق التصنيف بصيغته الحديثة ISCO-08 في الأنشطة الإحصائية الوطنية والإقليمية.